الأهرام

المصدر: ..... الارشـــــــــــاد .....

التاريخ: .....

# رئيس جمعية الشبان المسلمين في كينيا

* الجمعية كانت تهدف ولازالت الى تجميع الشباب المسلم وتوعيته وتنمية عادات الاطلاع والدارسة الاسلامية لتثبيت العقيدة وتحقيق التقدم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأخ / محمد أكرم بتي بيه

**س ـ متى نشأت جمعية الشبان المسلمين؟**

جـ ـ في عام ١٩٦٨ م.

**س ـ من أنشأها؟**

جـ ـ بعض الأفراد المهتمين بتنمية الوعي الاسلامي، وكانوا ثلاثة أساسيين، وهم الآن غير موجودين في كينيا.

**س ـ ماهي أهداف الجمعية؟**

جـ ـ اهتمام الجمعية الأول بالشباب، لأنهم بناة المستقبل والجمعية كانت تهدف ولا زالت الى تجميع الشباب المسلم وتوعيته وتنمية عادات الاطلاع والمدارسة الاسلامية لتثبيت العقيدة وتحقيق التقدم، ولهذا فأهدافها تتضمن أو تشمل بناء المدارس الاسلامية البحتة والمدارس التى تقدم العلوم الحديثة، ولكن في اطار الاسلام، وتعني بالطفولة ببناء ملاجىء الأيتام ورعايتهم صحيا، ولتعد المدرسين الذين يقومون بتعليم الدين الاسلامي ولتمويل تعليم المحتاجين ولنشر وطبع الكتب الاسلامية واحياء النهضة الفكرية الاسلامية بين الشباب وعلى وجه الخصوص الكتب المدرسية.

**س ـ ماذا حققت الجمعية من هذه الاهداف؟**

جـ ـ الحمد لله لقد تم تحقيق جميع هذه الأهداف بدرجات متفاوتة:

فلقد بدأنا مثلا بعقد الندوات والقاء المحاضرات وتحقيق التعارف حتى أننا الآن أنشأنا (٧٥) تنظيما طلابيا في المدارس، ولنا اتصالات مستمرة بهذه التنظيمات لرعايتها ثقافيا واسلاميا، اذ نعطيهم الكتب والمطبوعات والحمد لله هذه التنظيمات ناجحة وكل منها ناجح في أداء رسالته الاخوية والتعليمية.

والتعليم هنا أمر صعب ولا يستطيع أكثر أبناء المسلمين اكمال تعليمهم بسبب عدم القدرة على دفع الرسوم، ولهذا فقد نجحنا ولله الحمد في تهيئة الكثير منهم عن طريق المنح الدراسية، فنحن نعطي خمسمائة منحة كل عام، وعدم الحصول على الأموال اللازمة هو السبب في عدم استيعاب أكثر مما هو موجود، ونحن الآن ندير ثلاثين مدرسة عبر البلاد بما

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

في ذلك رواتب المدرسين وأثمان الكتب ومعدات الدراسة. ونحن نضيف كل عام خمس مدارس. ولكن اذا ما لاحظنا احتياجات المسلمين فهي تصل الى خمس عشرة مدرسة كل عام، والذي يمنعنا من التوسع هو نقص الأموال.

وكان من نظامنا أن نجعل بؤرة التركيز في المدرسة هي المسجد، حيث يقضي الطلاب معظم وقتهم في المدرسة وكافة النشاطات الاجتماعية. وعلى الرغم من ضيق ذات اليد الا أننا نساهم مع الجماعات الاسلامية الأخرى في تأسيس المساجد، وفي كافة الأنشطة بقدر ما تمكننا مواردنا، وفي العام الماضي بعد أن طلب منا السكان في مناطق ليس بها مساجد اطلاقا قمنا بتأسيس مسجدين في منطقتين احدهما تم بالفعل والآخر قارب الانتهاء. وأخر شيء يذكر في هذا المجال أننا نطبع ونوزع الكتيبات الاسلامية على الجمعيات، وعلى عموم الناس.

**س ـ هناك منظمة شباب المسلمين فما هو الفرق بينها وبين جمعيتكم؟**

جـ ـ هذه المنظمة بدأت في العام الماضي وأهدافها على ما يبدو ثقافية فقط. ونحن نتعاون معها على كل حال.

**س ـ هل تتعاون الجمعية مع مثيلاتها في بلدان أخرى؟**

جـ ـ لا... فيما عدا ( ) الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

**س ـ ما هي خطط الجمعية للمستقبل؟**

جـ ـ نرجو أن شاء الله أن نتسع في الملجأ في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

قارسيا ليسع (٣٥٠ طفلا) و يهمنا أيضا ايصال الطلبة المسلمين الى مستوى الجامعة، حيث أنهم لا يجدون أماكن في التعليم الثانوي، فلهذا نحن ننوي فتح مدارس ثانو ية فنية وعادية، وكذلك اعطاء المنح للمتفوقين لدخول الجامعة، فالمسلمون في الجامعة قلة، شديدة لا يتناسب مع عددهم، إذ لا يزيد عدد الطلاب المسلمين في الجامعة على مائة فقط بينما المسيحيون آلاف.

نأمل في زيادة عدد طلاب مدارسنا الابتدائية وخاصة في المدرسة الملحقة بالملجأ، ونحن نتلقى حوالى ألف طلب ولا نستطيع قبوله لضيق ذات اليد.

**س ـ هل هناك مناوئون للجمعية؟**

جـ ـ الحمد لله لا يوجد، وعلاقاتنا جيدة على المستوى الحكومي ومستوى الجمعيات الأخرى، حيث لا نتدخل في عمل أي منها وانما نعاون ونرحب.

**س ـ ما هو موقف الحكومة من جمعيتكم؟**

جـ ـ لا توجد مشاكل....

**س ـ من أين تحصل الجمعية على المال اللازم لها؟**

جـ ـ حتى عام ١٩٧٦م كانت كل مواردنا محلية، ومنذ ذلك التاريخ بدأ الاخوة المسلمون في البلاد الاسلامية يرسلون الينا تبرعاتهم من الأهالي، و بالنسبة للتمو يل هناك طر يقتان:

أ ـ جمع الزكاة خلال شهر رمضان المبارك.

ب ـ كما أننا نطلب من الموسر ين دفع تكاليف تعليم الأطفال حوالى ٧٠٪ من الأطفال ترعاهم أسر مسلمة تتحمل تكاليفهم.

**س ـ كم عدد أعضاء الجمعية؟**

جـ ـ أعضاء الجمعية العاديون حوالي ١٠٠ شخص، ولكن جميع التنظيمات الطلابية أعضاء معنا، وهؤلاء يصلون الى عشرة آلاف.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية